

تحليل أخطاء متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم (على مستوى العدد)

فاطمة محمد العليمات*

ملخص

عكفت الدراسة على الوقوف على جملة من الأخطاء التي يقع فيها الطلبة الماليزيون الدارسون في مركز اللغات في المستوى المتقدم في جامعة آل البيت في مسألة العدد، بغية تبيان أسباب تلك الأخطاء ووصفها وتفسيرها واقتراح بعض الوسائل الناجعة لأقطاب العملية التعليمية التعلمية: المدرس والطالب والمنهاج، للحد من تلك الأخطاء والتقليل منها. وقد اعتمدت الدراسة منهج تحليل الأخطاء والمنهج الإحصائي في تجلية تلك الموضوعات، وبيان نسبة الخطأ في جملة المسائل المدروسة. وقد كشفت الدراسة عن ضعف الطلبة في استخدام قواعد العدد عند تمثلها في كتاباتهم. ويمكن ردّ هذه الأخطاء إلى جملة من المصادر لعل أهمها: التعميم، التداخل اللغوي، وتشعب قواعد العدد وكثرتها، والجهل بقواعد القواعد، والكتاب التعليمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بالكتاب التعليمي، وأن يخضع المدرسون لدورات تدريبية متخصصة، وأن يدرّب الطالب نفسه على استخدام قواعد العدد وتمثلها في استعمالاته اللغوية المختلفة.

الكلمات الدالة: تحليل، الأخطاء، العدد، العربية للناطقين بغيرها.

المقدمة

تقوم دراسة تحليل الأخطاء على وصف الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية من غير أبنائها عند إنتاجها، وتفسير تلك الأخطاء وردها إلى أسباب الوقوع فيها. بقصد الوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند تعلمهم اللغة الأجنبية المنشودة، ومن ثمّ اتخاذ الإجراءات الملائمة لتذليل تلك الصعوبات ومواجهتها.

وللدراسات التحليلية فوائد جمة؛ فكثير من الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة الأجنبية أو الهدف تتأتى من تأثير اللغة الأم فيهم، والاختلاف بينها وبين اللغة الأجنبية المتعلمة؛ إذ إنّ " اكتساب عادة لغوية جديدة لا تتم بمعزل عن العادات اللغوية التي سبق أن اكتسبها متعلم اللغة الأجنبية... لأن انطباع تراكيب اللغة الأم في ذهنه قد يؤثر في تعلمه اللغة الجديدة بصورة لا إرادية " (إسماعيل، 1994). ويظهر ذلك في الأخطاء التي يقع فيها الطلبة عند القراءة أو التعبير عن أفكارهم باللغة الأجنبية سواء كتابة أو تعبيراً شفويّاً.

وتحليل تلك الأخطاء فائدة في التعرف على مشكلات الدارسين في تعلم اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية والتنبؤ بالصعوبات التي سيواجهونها والأخطاء التي يقعون فيها. والتعرف إلى الأسباب التي تعود إلى مصادر أخرى غير تأثير اللغة الأم.

وعليه يمكن تحديد مواطن الصعوبة والسهولة في دراسة اللغة الهدف، ومن ثمّ يمكن للمدرسين ومصممي المناهج الدراسية أن يصفوا العلاج الأفضل قبل حدوث الأخطاء وتحديد ما يلزم وما لا يلزم، وما يقدّم وما لا يقدّم وما يؤخر حسب الأولوية، وكذلك اختيار البنى النحوية الملائمة، وإعداد المواد التعليمية المناسبة، وتصميم الاختبارات والتدريبات اللغوية، وتأليف الكتب الدراسية المناسبة، وتقويمها، وتشجيع الطلبة على تعلّم اللغة الهدف.

وتحليل الأخطاء يجيء نتيجة خرق قاعدة من قواعد اللغة بشكل منتظم ودون إدراك من الطالب الذي يتعلم لغة أجنبية، فهو يخرق تلك القاعدة لأنه لم يتقنها اتقاناً تاماً بعد (خرما، حجاج، 1988). وهذا التحليل ينعكس إيجاباً على معلم اللغة الثانية " إذ يقدّم له معلومات تتعلق بفاعلية مواد التعليميّة ووسائله المستخدمة. وتبين له الأجزاء التي لم تتعلم بكفاءة وتحتاج إلى مزيد اهتمام " (العناتي، 2003).

واللغة العربية من اللغات التي تشهد إقبالاً كبيراً من

* قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2016/8/18، وتاريخ قبوله 2016/10/19.
* أجري البحث خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة لي من الجامعة الأردنية

الناطقين غيرها على تعلمها لأغراض مختلفة.

ويختلف نظام اللغة العربية عن أنظمة اللغة الأخرى بمستوياته كافة، ولذلك تبدو الحاجة ماسة وملحة للاهتمام بهذه الأنظمة وبذل قصارى الجهد لتقديم هذه اللغة بأيسر السبل وأسهلها، ومحاولة تذليل تلك الصعوبات التي قد تحد من انتشار تعلمها واكتسابها.

وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على الأخطاء التي يقع فيها الطلبة الماليزيون الذين يدرسون اللغة العربية في مركز اللغات بجامعة آل البيت عند استخدامهم (العدد) قراءة أو كتابة تحريرية أو تعبيراً شفوياً. والإسهام ولو بجزء يسير في التغلب على بعض العقبات التي تواجههم عند تعلم اللغة العربية.

لقد لاحظت أثناء تدريسي لهؤلاء الطلبة أنهم يعانون من صعوبات جمة عند محاولتهم تمثّل العدد في استخداماتهم المختلفة، سواء الكتابية أو الكلامية أو القرائية، وأنهم يصدمون بعقبات كبيرة في سبيل التمكن منه، وأنهم يعانون من ضعف شديد في تطبيق استخداماته، على الرغم من أنّ طلاب المستوى المتقدم يعدّون من أفضل الطلاب في اللغة العربية في المركز، وقد درسوا اللغة العربية في بلدانهم واعتنوا بها لارتباطها بالدين الإسلامي؛ فهي مفتاح لفهم الكتاب والسنة، بالإضافة إلى انتشار العديد من المدارس والجامعات الإسلامية التي اهتمت بعلوم العربية كافة.

وتكمن المشكلة في ضعف الطلاب أنّ معظمهم مقبلون على تعلم دقائق علم النحو؛ لأنهم في نهاية دراسة هذا المستوى واجتيازهم له سيلتحقون إمّا بكلية الآداب، قسم اللغة العربية، أو كلية الشريعة؛ حيث إنّ هذا هو هدفهم من الالتحاق بجامعة آل البيت والدراسة فيها. وإخفاقهم في تمثّل استخدامات العدد استخداماً سليماً يشير إلى حاجتهم الماسة إلى إتقان أحكامه ومسائله.

إنّ مشكلة العدد تعدّ عقبة كبيرة أمام الناطقين بالعربية من أبنائها، فما هي الحال عند الناطقين غيرها؛ فالعدد " من أكثر الأنظمة تشعباً؛ حيث يقسم إلى مجموعات، ولكل مجموعة قواعدها وضوابطها، من حيث تقدّم العدد على المعدود وتأخره عنه، وكذلك المطابقة بينهما في النوع والعدد...، ولا شك أنّ الإمام بهذه القواعد المتشعبة أمر صعب " (العصيلي، 1422). وتزداد المشكلة صعوبة لدى الناطقين بغير العربية بسبب " عدم تعودهم على هذه الأنماط التي قد يبدو فيها التناقض في نظر الكثير منهم، وقد تخالف ما تعلموه من قواعد المطابقة في العربية نفسها؛ فعندما يتعلم الأجنبي مثلاً أنّ (كتاب) يجمع على (كتب) في جملة مثل: قرأت سبعة كتب، يفاجأ بورودها

مفردة في مثل اشترت ستة عشر كتاباً...، والعدد يطابق المعدود في حالات معينة، ويخالفه في حالات أخرى، وهي محددة ومبينة في كتب النحو بدقة، ولا يجوز الخروج عنها أو التساهل فيها" (العصيلي، 1422).

لذا قصدت هذه الدراسة إلى محاولة تذليل تلك الصعوبات التي تواجههم، وتسهيل عملية تعلم قواعد هذه المسألة من مسائل النحو في ظل وجود أعداد كبيرة من الطلبة الماليزيين الذين يدرسون اللغة العربية في الجامعات الأردنية وفي بلادهم، وفي ظل مفارقة العربية للماليزية في كثير من الخصائص النحوية والصرفية. وستظهر بعض هذه المفارقات عند تحليلنا للأخطاء التي وقع فيها الطلبة الماليزيون عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

- تحليل الأخطاء الكتابية في العدد (المفرد والجمع) والجمع) لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية للمدينة المنورة، للدكتور جاسم علي جاسم.

وقد بينت الدراسة أنّ الطلاب الأجانب ارتكبوا أخطاءً كثيرة في العدد، في: (أل) التعريف في العدد، وصياغة اسم الفاعل منه، وكم الاستفهامية، وتنثية وجمع الاسم الصحيح، والمنقوص، والمقصور، والممدود، والمذكر السالم، والمؤنث السالم، والتكسير، وقد توزعت هذه الأخطاء على قسمين: الأسئلة الموضوعية، والأسئلة الإنشائية، ووصلت نسبتها (36%) وهي نسبة مرتفعة، وتساوي الثلث تقريباً.

- بحث مركب العدد في العربية: دراسة تطبيقية على أخطاء الطلبة الناطقين بغير العربية في ضوء المنهج التقابلي، لمحمد الديكي.

تناول فيه مركب العدد في العربية في دراسة تطبيقية تبحث في الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها ومقارنتها مع ما يقع فيها أبناء العربية من أخطاء، بغية الكشف عن أسباب هذه الأخطاء ومحاولة تفسيرها والبحث عن الحلول المناسبة لها، متوسلاً في ذلك المنهج التحليلي التقابلي.

أما منهج الدراسة؛ فقد عمدت الدراسة إلى استخدام المنهجين الآتيين:

- 1- منهج تحليل الأخطاء، وهو منهج ينهض على خطوات أساسية، قوامها (العناتي، 2003، الراجحي، 2013):
- حصر الأخطاء المنتظمة في استخدامات المتعلم أو كتابته في فقرة قصيرة، أي أخطاء الأداء الإنتاجية.
- تصنيف الأخطاء وتصنيفها، والتصنيف متعلق بطبيعة

أولاً: تذكير العدد وتأنيثه.

للعدد أربعة أنواع من حيث التذكير والتأنيث، وهي:

1- العدد المفرد.

• العددان (1، 2) يوافقان المعدود في حالتي التذكير والتأنيث، مثل:

فاز طالبٌ واحدٌ، وفازت طالبةٌ واحدةٌ.

فاز طالبان اثنان، فازت طالبتان اثنتان.

ويمكن أن نستغني عن ذكر العدد: واحد، واحدة، اثنان، اثنتان، لدلالة السياق عليه، "ولأنه اجتمع فيه معرفة النوع والعدد كما قال ابن يعيش (ابن يعيش، بلا)، فيقال: (طالب وطالبان) أو (طالبة وطالبتان). بخلاف الإنجليزية يقولون (two trees) (one man):

• الأعداد من (3-9) تخالف المعدود في حالتي التذكير والتأنيث؛ فتذكّر مع المؤنث، وتؤنث بالتاء مع المنكر؛ مثل:

في الصف سبعة طلابٍ، في الصف تسع طالباتٍ.

• العدد (10) له حالتان:

1- يخالف المعدود إذا جاء مفرداً، مثل:

حضر عشرة معلمين، حضر عشر معلمات.

2- يطابق المعدود إذا كان أحد قسيمي العدد المركب، مثل:

سافر أربعة عشر طبيبياً، سافر أربع عشرة طبيبة.

2- العدد المركب:

• العددان (11 و12) يوافقان المعدود في حالتي التذكير والتأنيث، مثل:

قرأت أحدَ عشرَ كتاباً، قرأت إحدى عشرةَ قصةً.

ونقول: اثنا عشرَ كتاباً واثنتا عشرةَ قصةً.

• الأعداد من (13-19) تخالف المعدود في حالتي التذكير والتأنيث، مثال:

عنده ثلاثة عشرَ عبداً، عنده ثلاث عشرةَ جاريةً.

3- العدد المعطوف:

الأول من العدد المعطوف يوافق المعدود في العددين (1، 2)، مثل:

رأيت واحداً وعشرين طالباً، رأيت واحدة وعشرين طالبةً.

وأما الأعداد المعطوفة من 3-9 تخالف المعدود، مثل:

رأيت ثلاثة وثلاثين معلماً، رأيت ثلاثاً وثلاثين معلمةً.

حضر سبعة وستون ممرضاً، حضر سبع وستون ممرضةً.

4- ألفاظ العقود:

• ألفاظ العقود، هي الأعداد (20-90) تأتي في صورة واحدة، مثال:

الخطأ أهو نحوي أم صرفي أم صوتي أم مفرد أم سياتي، أما توصيف الخطأ فهو تحديد القاعدة التي خُرقت وخُرَج عليها. والبحث سيركز على التوصيف وتحديد القاعدة التي خُرقت وخُرَج عليها باعتبار أن مسألة العدد تصنّف في جانب الخطأ النحوي.

- تصويب الأخطاء.

- البحث عن الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء، وهو الهدف " النهائي والأخير من تحليل الأخطاء" (Corder, 1981).

2- المنهج الإحصائي: ويقوم على إحصاء الأخطاء في مسائل العدد موضوع الدراسة ورصدها في جداول متخصصة. وفي ضوء النتائج المتكشّفة عن هذا التحليل يمكننا أن نقترح الإجراءات والتدابير اللازمة لمعالجة تلك الأخطاء، وتقديم ما يمكن تقديمه من فائدة لكل من الطالب والمعلم ومصمم المنهاج.

أما أداة الدراسة؛ فقد استندت إلى جمع المادة معتمدة على المنهج العرضي الذي " يقوم على جمع ظواهر اللغة العربية عند شريحة كبيرة من الدارسين في المستويات المختلفة في زمن محدد " (كنجي، 2009). - أما هذه الدراسة فقد اقتصر على المستوى المتقدم فقط، وهم طلبة يتفاوتون في مدة دراستهم في المركز، ويدرسون الكتاب المقرر لهم من الجامعة - وقد استخدم في جمع المادة " طريقة الأسئلة المقننة والموجهة والمفتوحة للطلاب " (stepenpit corder, 1974)؛ حيث وضعت الأسئلة وصيغت على شكل صحائف تتناول كل صحيفة حكماً من أحكام العدد موضوع الدراسة دون الإشارة في الصحيفة إلى حكم العدد الذي تتناوله؛ (أي أن الطالب لا يعرف أنّ هذه الصحيفة عن التذكير والتأنيث مثلاً أو تمييز العدد...) ثم طلب من الطلبة الإجابة عن الأسئلة الموجودة في الصحائف، وذلك بوضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارة الصحيحة، واستبدال الحروف بالأرقام، وملء الفراغ بعدد مناسب، وضبط الأعداد التي تحتها خط مع تغيير ما يلزم، وأخيراً إعراب ما تحته خط من الأعداد.

وقد أجري الامتحان على مجتمع الدراسة وهو يتألف من (20) عشرين طالباً وطالبة، هم طلاب المستوى المتقدم الذين يدرسون في مركز اللغات في جامعة آل البيت للعام الجامعي 2016/2015 وهي مجموعة متجانسة تقريباً من حيث العمر، واللغة الأم، والمعرفة اللغوية، مما يعني أنّ هذه الأخطاء اتخذت صفة الشيع في هذه المجموعة.

وقد استغرقت مدة الإجابة عن الأسئلة ساعة ونصف.

وجاءت حدود الدراسة لتقتصر على أحكام العدد الآتية:

أربعة عشر: خبر المبتدأ مبني على فتح الجزأين في محل رفع.

- إن في الأسبوعين أربعة عشر يوماً. أربعة عشر: اسم إن مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

- يشتمل الأسبوعان على أربعة عشر يوماً. أربعة عشر: اسم مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.

• العددان (اثنا عشر واثنتا عشرة) يُعرب الجزء الأول منهما وهو (اثنا، اثنتا) إعراب المثنى رفعاً بالألف، ونصباً وجرّاً بالياء، ويبني الجزء الثاني منهما وهو (عشر أو عشرة) على الفتح، مثل:

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: 36].

اثنا: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى.

عَشَرَ: اسم مبني على الفتح.

- ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: 12].

اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالمتنى.

عشر: اسم مبني على الفتح.

- ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60].

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه ملحق بالمتنى.

عشرة: اسم مبني على الفتح.

• الأعداد الأخرى - غير التي سبق ذكرها - معربة سواء أكانت مفردة، أم معطوفة، أم كانت من ألفاظ العقود، أو المائة أو الألف أو المليون، ومضاعفات كل منها، مثل:

- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 261].

سبع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مائة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- وقوله: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ

عشرون ديناراً، عشرون ليرةً، ثلاثون قلماً، ثلاثون حقيبةً...
• العددان (100 و1000) ومضاعفاتهما: مائتان، ثلاثمائة... ألفان، ثلاثة آلاف...، يأتیان في صورة واحدة، مثل:

مئة درهم، مئة الدرهم، مائتا درهم، مائتا الدينار، ألف درهم، ألفا درهم...

ثانياً: تمييز العدد:

* العددان (1،2) لا يحتاجان إلى تمييز كما ذكرنا سابقاً.
* الأعداد من (3-10) يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة "جمع تكسير للقلة"، مثال:

مثل فرقتنا في اتحاد الكلية خمسة طلاب، مثل فرقتنا في اتحاد الكلية ثلاث طالبات.

• الأعداد من (11-99) يكون تمييزها مفرداً منصوباً، مثل:

يتكون فريق الكرة من أحد عشر لاعباً،

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: 36].

بعض الشهور العربية تسعة وعشرون يوماً وبعضها الآخر ثلاثون يوماً.

تصل بعض الشهور الميلادية إلى واحد وثلاثين يوماً.

* الأعداد (100-1000) والعدد المضاف (أيضاً)، وهي الأعداد (مائة، ألف، مليون) وهذه لا تتغير تنكيراً وتأنياً ويستعمل معها الأعداد (1-99) بحسب مالها من حكم التنكير والتأنيت قبل استعمالها مع (المائة، الألف، المليون). ويكون تمييزها مفرداً مجروراً على أنه مضاف إليه، مثل:

- مئة عام.

- يبلغ ارتفاع هرم الحيزة الأكبر نحو مائتي ذراع.

- حراس المدينة ألفا حارس.

- يسكن في القرية خمسة آلاف شخص.

- تضم الأمم المتحدة الآن حوالي ثلاث وتسعين ومائة دولة.

- يزيد عدد سكان اربد على مليون نسمة وتسعمئة ألف نسمة.

ثالثاً: إعراب العدد وبنائه

* الأعداد (11 و13 إلى 19) مبنية على فتح الجزأين، مثل:

- الأسبوعان أربعة عشر يوماً.

- يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿[الأنفال: 66].
- مائة: اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مانتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.
- وقوله: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: 4].
- خمسين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه من ألفاظ العقود ملحق بجمع المذكر السالم.
- ألف: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة. أو تمييز مجرور بالإضافة.
- إعراب الأعداد الترتيبية:
 - الأعداد الترتيبية معربة كلها ما عدا العدد المركب، فهو مبني على فتح الجزأين، مثل: حضر الطالب العاشر في قسمه.
 - العاشر: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وحضر الطالب السادس والعشرون.
 - السادس: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والعشرون: الواو: حرف عطف.
 - العشرون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
 - العدد الترتيبي المركب مبني على فتح الجزأين، مثل: حضر الطالب الخامس عشر.
 - الخامس عشر: نعت مبني على فتح الجزأين في محل رفع. حضرت الطالبة التاسعة عشرة:
 - التاسعة عشرة: نعت مبني على فتح الجزأين في محل رفع.
 - يجوز في العدد الترتيبي (الحادي عشر والثاني عشر) أن يكون جزؤه الأول مبنياً على الفتح أو على السكون، مثل: حضر الطالب الحادي عشر والثاني عشر.
 - الحادي والثاني: نعت مبني على السكون والجزء الثاني (عشر): مبني على الفتح. أو أن يكون كباقي الأعداد المركبة مبنياً على فتح الجزأين.
- رابعاً: دخول أداة التعريف (ال) على العدد.**
- العدد المفرد مثل (واحد، اثنان) تتصل به (ال) في أوله، فيقال (الواحد- الاثنان).
 - العدد المضاف (ثلاثة إلى عشرة، مائة وألف) تجيء (ال) مع المضاف إليه، فيقال: ثلاثة الأقدنة، عشرة الجنيهاً، مائة المتر، ألف القطعة.
- العدد المركب (أحد عشر إلى تسعة عشر) تجيء (ال) مع الكلمة الأولى منهما، فيقال: الثلاث عشرة دولة، الخمسة عشر طالباً.
- العدد المعطوف (أسماء العقود المعطوفة على ما يسبقها من الأعداد) تجيء (ال) مع كلتا الكلمتين المتعاطفتين، فيقال: الثلاثة والعشرون، التسعة والتسعون.
- خامساً: صياغة اسم الفاعل من العدد، أو العدد الترتيبي.**
- أ- يُصاغ من الأعداد (عدا العدد واحد) اسم على وزن (فاعل) ليصف ما قبله، ويبدل على ترتيبه، مثل: الطالب الثاني، الطالبة الثانية، الطالب الثالث، الطالبة الثالثة،...
- الطالب الرابع عشر، الطالبة الرابعة عشرة. الطالب الثامن والستون، الطالبة الثامنة والستون، الطالب التاسع والتسعون، الطالبة التاسعة والتسعون.
- العدد الترتيبي المفرد والمركب يُذكر مع المُذكر، ويؤنث مع المؤنث، مثل: الطالب السادس، الطالبة السادسة، الطالب الخامس عشر، الطالبة الخامسة عشرة.
- العدد الترتيبي من ألفاظ العقود يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، مثل: الطالب الخمسون، الطالبة الخمسون.
- العدد الترتيبي من المعطوف والمعطوف عليه، يوافق جزؤه الأول الاسم المعدود، وأمّا جزؤه الثاني فيبقى كألفاظ العقود مثل: الطالب الرابع والسبعون، الطالبة الرابعة والسبعون.
- يستعمل العدد (1) واحد ومؤنثه واحدة في العدد المركب والمعطوف على وزن (فاعل) في الترتيب، مثل: الطالب الحادي والعشرون، الطالبة الحادية والعشرون.
- يجوز أن يُبنى اسم الفاعل من العدد للدلالة على أنه جزء من أعداد معينة، فيضاف حينئذ إلى ما هو مشتق منه، مثل: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 40].
- ﴿أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَلْعَلُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا

تحليل الأخطاء ومناقشتها:

أولاً: الأخطاء في التذكير والتأنيث

الجدول (2)

النسبة المئوية	عدد الأخطاء	تصنيف الخطأ
19.2%	70	التذكير والتأنيث

بلغ عدد الإجابات الخاطئة لدى الطلاب في مسألة التذكير والتأنيث (70) خطأً، وبنسبة (19.2%) وهي نسبة ليست قليلة، توزعت على أخطاء في أنواع العدد المفرد والعدد (10) والعدد المركب والعدد المعطوف وألفاظ العقود، وقد وقع الطلبة عينة الدراسة جميعهم في هذا النوع من الأخطاء مع اختلاف عدد الأخطاء من طالب إلى آخر، فكان أقلها خطأً واحد وأكثرها (6) أخطاءً.

وإليك الأمثلة الآتية من أخطاء الطلبة في الأنواع السابقة.

أ- مثال على الخطأ في العدد المفرد.

كتب الطالب: في الصف ثلاثة طالبات.

استخدم الطالب هنا العدد (ثلاثة) مع العدد المؤنث (طالبة). والصواب أن يستخدم العدد المذكر مع المعدود المؤنث؛ فيكتب: في الصف ثلاث طالبات.

ب- مثال على الخطأ في العدد (10).

كتب الطالب: حضر عشر معلمين.

استخدم الطالب هنا العدد (عشر) مع المعدود المذكر (معلم). والصواب أن يستخدم العدد المؤنث مع المعدود المذكر؛ لأن العدد (10) المفرد) يخالف المعدود؛ أي: حضر عشرة معلمين.

ج- مثال على الخطأ في العدد المركب.

كتب الطالب: قرأت أحد عشر قصة.

استخدم الطالب هنا العدد (أحد عشر) مع المعدود المؤنث (قصة). والصواب أن يطابق الجزء الأول من العدد المعدود وأن يخالف الجزء الثاني منه (المعدود)؛ أي: قرأ الطالب إحدى عشرة قصة.

د- مثال على الخطأ في العدد المعطوف.

كتب طالب: حضر سبع وستون ممرضاً.

استخدم الطالب هنا العدد المعطوف (سبع) مع المعدود (ممرضاً). والصواب أن الأعداد المعطوفة من (3-9) تخالف المعدود؛ أي: حضر سبعة وستون ممرضاً.

أمّا ألفاظ العقود؛ الأعداد من (20-90)، والعددان (100 و1000) ومضاعفاتهما، فلم يخطئ الطلبة فيها من حيث المطابقة وعدمها؛ لأن هذه الأعداد تأتي في صورة واحدة وإنما تمثلت أخطاؤهم في الموقع الإعرابي لهذه الأعداد، كما في

ثُمَّ يُبَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [المجادلة: 7].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: 73].

ولتحليل المعلومات فقد استخدمت الدراسة الطريقتين الكيفية (النوعية)، والكمية (المقدارية) في تحليل الأخطاء. (جاسم، 2011، ص 94)

ويقصد بالطريقة الكيفية أنه سئُضَمَّن بعض الأمثلة المختارة من كتابات الطلاب في هذه الدراسة، ثم يتم التركيز على الأخطاء ووصفها، ويقصد بالطريقة الكمية، أي (الإحصائية): أن المعلومات سَتُعْرَض على شكل جداول وأرقام وتكرارات.

الجانب التطبيقي:

تحليل الأخطاء: بعد تطبيق الاختبار على الطلبة عينة الدراسة المستهدفة، رُصدت الأخطاء العامة التي وقع فيها الطلبة في كل مسألة من مسائل العدد موضوع الدراسة، والجدول الآتي يبين عدد تلك الأخطاء.

الجدول (1)

عدد الأخطاء العامة في العدد: التذكير والتأنيث والتمييز

والإعراب ودخول أداة التعريف (ال) وصياغة اسم الفاعل.

تصنيف الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
التذكير والتأنيث	70	19.2%
تمييز العدد	58	15.9%
إعراب العدد وبنائه	80	21.9%
دخول أداة التعريف (ال)	15	4.1%
صياغة اسم الفاعل	142	38.9%
المجموع الكلي للأخطاء	365	100%

بلغ مجموع الأخطاء الكلي في الجدول السابق (365) خطأً؛ وكانت معظم هذه الأخطاء في صياغة اسم الفاعل حيث بلغ عدد الأخطاء (142) خطأً؛ وبنسبة (38.9%)، ثم جاءت بعدها الأخطاء في إعراب العدد وبنائه حيث بلغت (80) خطأً، وبنسبة (21.9%)، ثم تلاها عدد الأخطاء في (التذكير والتأنيث) حيث بلغت (70) خطأً، وبنسبة (19.2%)، ثم يليها عدد الأخطاء في التمييز حيث بلغ (58) خطأً، وبنسبة (15.9%)، وأخيراً عدد الأخطاء في دخول أداة التعريف (ال) حيث بلغ (15) خطأً وبنسبة (4.1%).

الأمثلة الآتية:

كتب طالب: عشرين ليرةً، والصواب: عشرون، وكتب آخر: مائتان دينار، والصواب: مائتا دينار.

ثانياً: الأخطاء في التمييز.

الجدول (3)

تصنيف الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
تمييز العدد	58	15.9%

بلغ عدد أخطاء الطلبة في التمييز (58) خطأ، بنسبة (15.9%)، وقد أخطأ فيه الطلبة جميعهم ما عدا طالباً واحداً، وكان أقلها خطأ واحد، وأكثرها (9) أخطاء.

ومن الأمثلة على أخطائهم الآتي:

- كتب طالب: مثل فرقنا في اتحاد الكلية خمسة طالباً. استخدم الطالب كلمة (طالباً) كتمييز للعدد (خمسة)، والصواب أن يكتب (طلاب)؛ لأن الأعداد من (3-9) يكون تمييزها جمعاً مجزوراً بالإضافة.

- وكتب طالب آخر: يتكون فريق الكرة من أحد عشر لاعبين، والصواب أن يكتب (لاعباً)؛ لأن الأعداد من (11-99) يكون تمييزها مفرداً منصوباً.

- وكتب طالب ثالث: يزيد عدد سكان إربد على مليون نسمة وتسعمئة ألف نسمة. والصواب أن يكتب: يزيد عدد سكان إربد على مليون نسمة وتسعمئة ألف نسمة؛ لأن الأعداد (100000، 1000، 100) يكون تمييزها مفرداً مجزوراً.

ثالثاً: الأخطاء في إعراب العدد وبنائه.

الجدول (4)

تصنيف الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
إعراب العدد وبنائه	80	21.9%

بلغ عدد الأخطاء في إعراب العدد وبنائه (80) خطأ، بنسبة (21.9%)، وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما، وقد وقع الطلاب جميعهم في هذا الخطأ، وكان أقلها خطأ واحداً، وأكثرها (8)، وقد توزعت أخطاء الطلبة بين أخطاء في ضبط العدد بالعلامة الإعرابية المناسبة، وأخطاء بالموقع الإعرابي للعدد.

ومن الأمثلة على هذه الأخطاء الآتي:

- ضبط طالب الجملة الآتية: "الأسبوعان أربعة عشر يوماً" بضم (أربعة وعشر)، فكتب: الأسبوعان أربعة عشر يوماً. والصواب: الأسبوعان أربعة عشر يوماً؛ لأن الأعداد من (13-19) تأتي مبنية على فتح الجزأين.

- ضبط طالب "حضرت الطالبة التاسعة عشرة"، بضم "التاسعة عشرة"، فكتب: حضرت الطالبة التاسعة عشرة. والصواب: حضرت الطالبة التاسعة عشرة، بالفتح؛ لأن العدد الترتيبي المركب يأتي مبنياً على فتح الجزأين.

- كتب طالب: "فانفجرت فيه اثنتي عشرة عيناً" وهنا الخطأ تمثل في الموقع الإعرابي، حيث توهم الطالب أن موقع (اثنتي عشرة) مفعول به، والصواب هو: "فانفجرت فيه اثنتا عشرة عيناً" لأنها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى.

رابعاً: الأخطاء في دخول أداة التعريف (ال).

الجدول (5)

تصنيف الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
دخول أداة التعريف (ال)	15	4.1%

بلغ مجموع الأخطاء في دخول أداة التعريف (ال) (15) خطأ، بنسبة (4.1%) وهي أقل نسبة خطأ في مسائل العدد موضوع الدراسة.

إلا أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الحد منها أو إلغائها قدر الإمكان. وكان أقلها (صفر) خطأ وأكثرها (خطأً).

ومن الأمثلة على أخطاء الطلبة في دخول أداة التعريف (ال) الآتي:

- كتب طالب: على الطلاب خمسة عشر الأوائل الوقوف لاستلام الجوائز. والصواب: على الطلاب الخمسة عشر الأوائل الوقوف لاستلام الجوائز؛ لأن العدد المركب تدخل (ال) فيه على الجزء الأول.

- وكتب طالب آخر: شارك في المسابقة الخمس وأربعون طالبة. والصواب: شارك في المسابقة الخمس والأربعون طالبة؛ لأن (ال) تدخل على الجزأين.

خامساً: الأخطاء في صياغة اسم الفاعل أو العدد الترتيبي.

الجدول (6)

تصنيف الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
صياغة اسم الفاعل	142	38.9%

بلغ عدد الأخطاء في صياغة اسم الفاعل (142) خطأ، بنسبة (38.9%)، وهي نسبة عالية جداً تزيد عن ثلث الأخطاء جميعها. وقد وقع في هذا الخطأ الطلاب جميعهم، بل أن (6) ستة طلاب منهم كانت إجاباتهم جميعها عن أسئلة هذه المسألة خاطئة.

ومن الأمثلة على هذه الأخطاء الآتي:

- كتب طالب: توفيت أم الرسول - صلى الله عليه وسلم- وهو في السنة ست من عمره. والصواب: توفيت أم الرسول - صلى الله عليه وسلم- وهو في السنة السادسة من عمره؛ لأن العدد الترتيبي المفرد يُذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث، والمعدود هنا (السنة) مؤنثة لذلك جاء العدد الترتيبي مؤنثاً.
- وكتب آخر: حضر الطالب الخامسة عشر. والصواب: حضر الطالب الخامس عشر؛ لأن العدد المركب في العدد الترتيبي يذكّر مع المذكر.

مصادر حدوث الأخطاء.

من الصعوبة بمكان أن نعزو الأخطاء إلى مصدر واحد معين؛ فالخطأ في إجابة الطالب يمكن أن ينشأ من خلال عوامل عدة، يمكن إرجاعها إلى مصادر كثيرة، ولا يمكن لمحللي الأخطاء أن يكونوا متأكدين مئة بالمئة حول طبيعة أسباب حدوث هذه الأخطاء" (جاسم، 2011)، ومن أين أتت؟؛ فقد تعود إلى الطالب نفسه وأسلوبه في التعلّم، وقد تعود إلى طبيعة المادة المقدّمة له، وقد ترجع إلى تدخّل اللغة الأم، وقد تعود إلى المعلم....

أختبر الطلاب في مجموعة من المسائل المتعلقة بالعدد التي تحاول أن تقيس مدى قدرة الطلاب على اكتساب قواعد هذه المسائل بشكل جيد، وسنحاول بيان الأسباب المتوقعة لمصادر هذه الأخطاء.

يمكننا أن نعزو الأخطاء التي وقع فيها الطلبة إلى الآتي:

أولاً: التداخل اللغوي بين اللغة الأم للطلاب واللغة الهدف المكتسبة أو النقل.

"إن كل متعلم يميل ميلاً طبيعياً إلى أن ينقل (بنية) لغته الأولى إلى اللغة الأجنبية التي يتعلمها" (الراجحي، 2013) إن لغة الطلاب الماليزيين مختلفة عن اللغة العربية في قواعد العدد؛ فمثلاً في اللغة العربية يتطابق العدد مع المعدود في حالات مثل الأعداد (1،2) والعدد (10) إذا كان أحد قسيمي العدد المركب...، وبخالفه في حالات أخرى، مثل الأعداد من (3-9) والعدد (10) إذا جاء مفرداً... من حيث الأفراد والتنثية والجمع، وهذه القواعد لا توجد في اللغة الماليزية. فمثلاً يقولون في الماليزية:

ثلاثة طالبات، وثلاث طلاب. (مت طيبا، 1996)

وفي العربية: ثلاث طالبات، وثلاثة طلاب.

لأن العدد في العربية يخالف المعدود من (3-9).

ونتيجة لهذا نجد أن الطالب ينقل من لغته الأم إلى اللغة

الهدف فيكتب في الامتحان:

في الصف سبع طلاب، وسبعة طالبات.

ثانياً: تشعب قواعد العدد وكثرتها والتداخل فيما بينها وتقاطعها مع عدد من المباحث النحوية والصرفية.

إن تشعب قواعد العدد وكثرتها من أكثر الأسباب في وقوع

الطلبة في الخطأ عندما يتمثلونها في كتاباتهم.

ومن ذلك مثلاً الجملة الآتية:

- حضر (67) ممرضاً. لقد كتبها الطالب: حضر سبع وستين ممرضاً.

والصواب: حضر سبعة وستون ممرضاً.

نلاحظ أن الطالب قد طابق بين العدد (سبع) والمعدود

المذكر (ممرضاً) وهذا مخالف لنظام العربية؛ لأن العدد (7)

يخالف المعدود. وكذلك جاءت كلمة (ستين) في حالة النصب،

والصواب (ستون) في حالة الرفع؛ لأنها في موقع الرفع.

ثالثاً: المبالغة في التعميم، وهو استعمال القاعدة في غير

مكانها بتعميم القاعدة التي تعلمها الطالب على الحالات

الأخرى جميعها.

ومن الأمثلة على ذلك: كتبتُ اثنا عشر كتاباً.

العدد المركب (اثنا عشر) يوافق المعدود، والمعدود في هذه

الجملة (كتاباً) وهو مذكر. لذلك الجملة صحيحة، وقياساً عليها

عمّم الطالب الحالة على الجملة التالية فكتب:

قرأت اثنا عشر قصة. والصواب: قرأت اثنا عشر قصة.

رابعاً: الجهل بقيود القاعدة.

ومن الأمثلة على ذلك الآتي:

كتب طالب: حراس المدينة ألفا حراس. والصواب: حراس

المدينة ألفا حراس.

بالغ الطالب في التصويب واستعمل كلمة (حراس) في حالة

الجمع، ظناً منه أن العدد (ألفا) جمع، يحتاج إلى جمع مثله،

وهذا خطأ لأن العدد (1000) ومضاعفاته يكون تمييزه مفرداً

مجزواً.

خامساً: الجهل ببعض القضايا اللغوية المتعلقة باللغة

الهدف.

ويقصد به جهل المتعلم الأجنبي في بعض المسائل اللغوية

الخاصة باللغة العربية، كعدم معرفته جنس المعدود؛ فالمذكر

نوعان: حقيقي، وغير حقيقي، والمؤنث أنواع: الحقيقي، واللفظي،

والمعنوي، والمجازي. وهذه المسألة تتعلق أحياناً بالبعد الثقافي؛

فالتقافات تقسم الموجودات بين التذكير والتأنيث بشكل مختلف؛

فعلى سبيل المثال (الشمس) في العربية مؤنثة مع أنها تخلو من

علامة التأنيث، وهي مذكر في ثقافات أخرى، وهذا يشكل

صعوبة للطلاب في تمييز المذكر من المؤنث.

ومن الأمثلة على ذلك:

كتب طالب جملة (فانفجرت منه (12) عيناً) هكذا: "فانفجرت منه اثنا عشر عيناً". والصواب: "فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً".

استخدم الطالب العدد (اثنا عشر) مذكراً لأنه ظن أن المعدود (عيناً) مذكر، وهذا بسبب عدم معرفة الطالب بجنس مثل هذا النوع من الألفاظ.

وقد تأتي هذه الأخطاء بسبب المعرفة الجزئية باللغة؛ فتعلم اللغة لا يأتي دفعة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية.

سادساً: الكتاب التعليمي: فالكتاب المقرر للمستوى المتقدم لم يتناول مسائل العدد كافة، ولم يشتمل على تدريبات كافية تمكّن الطلاب من ممارسة القواعد الخاصة بالعدد، كما أنّ الكتاب يخلو من تدريبات إثرائية يمارسها الطالب خارج غرفة الدرس. وطريقة عرض المادة تقليدية وليست مشوقة.

الخاتمة:

بعد دراسة جملة من الأخطاء التي يقع فيها الطلبة الماليزيون الدارسون في مركز اللغات بجامعة آل البيت في المستوى المتقدم في مسألة العدد خلصت الدراسة إلى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج

- أثبتت الدراسة أن الطلبة الماليزيين يعانون من ضعف في استخدام قواعد العدد عند تمثّلهم إياها في كتاباتهم.

- للأخطاء مصادر عدة، لعل أهمها: النقل والتعميم والمبالغة في التصويب والجهل بقيود القاعدة وعدم معرفة بعض القضايا المتعلقة باللغة العربية ذات الصلة بموضوع العدد، والكتاب التعليمي، وهناك أسباب خفية لم تكشف عنها الدراسة ولكنها ممكنة، مثل ازدواجية اللغة؛ فالطالب يتناوب في استخدام العدد مستويين لغويين: الفصحى المستخدمة في المواقف الرسمية، والعامية المستخدمة في الحياة اليومية، وإمكانية تعلم الطلبة مسائل العدد في بلادهم بلغتهم الأم كلغة وسيطة.

ثانياً: التوصيات

- يجب إعادة النظر في الكتاب التعليمي المقرر لتدريس المستوى المتقدم في مركز اللغات في جامعة آل البيت بحيث يركز على مسائل العدد جميعها، ويقدمها بأساليب تدريسية تروية بحيث تقدّم المادة من الأسهل إلى الأصعب، وأن تقدّم على دفعات تتيح مراجعة ما تمّ تعلمه سابقاً، وهو ما يعرف

بالتدرج الدوري، بحيث لا تقدّم المعرفة أو المسألة دفعة واحدة، ولا تعرض عرضاً شاملاً، وإنما يقدّم منها جانب واحد، مع جوانب أخرى لمفردات أخرى، ثم نعود إليها بتقديم جانب ثانٍ، ثم ثالث وهكذا، وبذلك يألف المتعلم المفردة أو المسألة ويتدرج من عناصرها الأساسية إلى الفرعية، وتظهر له علاقاتها وغيرها. (الراجحي، 2013). ولا شك أنّ هذا يسهم في دفع الملل والسأم عن الطالب.

ويجب أن تكون المادة وظيفية مشوقة، وأن يزيد في عدد التدريبات المخصصة لهذا الموضوع؛ فهي عامل مهم في إكساب الطلبة المهارة وتنشيط القواعد التي تعلمها، ولا بدّ من الاهتمام بمحتوى التدريب المعجمي بحيث يركز على الألفاظ الأكثر استخداماً وشيوعاً، ويجب استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

ومن هنا أفتتح أن يسهم في تأليف الكتاب مجموعة من الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلم اللغة التطبيقي وعلم النفس والتربية وطرائق التدريس وفن الإخراج.

- على المدرس تقديم مسائل العدد بأسلوب منظم ومشوق وتقديم تدريبات مكثفة على مسائل العدد داخل غرفة الصف وخارجها ومتابعة هذه التدريبات، والعمل على توظيف القواعد التي يتعلمها الطالب بين الفترة والأخرى باستثمار المواقف اللغوية التي يتعرّض لها الطالب، بحيث لا يفوت المعلم فرصة لاستعادة معلومات الطالب في هذه المسائل، فمن المعروف أنّ إتقان اللغة يكون بالممارسة.

- يفضّل الحد من تشعب القواعد ودمجها في ثلاث قواعد للتذكير والتأنيث؛ العدان (1، 2)، لهما قاعدة المطابقة أينما وجدا، والأعداد (3-9) لهما قاعدة المخالفة أينما وجدا، والعدد (10) مفرداً يأخذ حكم المخالفة ومركباً المطابقة.

- إلحاق الكتاب التعليمي بقائمة تتضمن الألفاظ المختلف في جنسها من حيث التذكير والتأنيث باختلاف الثقافات مثل: شمس، عين، قمر...، ومن الممكن إرفاق جداول لاستخدامات العدد.

- يجب على الطالب أن يدرب نفسه باستمرار على استخدام قواعد العدد في استعمالاته اللغوية المختلفة، وأن يعاود القراءة وحفظ قواعد العدد، وأن يستخدم استراتيجيات تعلم ذات جدوى في هذا الموضوع، كأن يتعرّض لمواقف لغوية تركز على العدد.

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الخاصة بموضوعات العدد بغية تقديم الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه متعلمي العربية من غير أبنائها في هذا الموضوع.

والاطلاع على دراسات في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء للاستفادة منها.

- إعداد المدرسين إعدادًا جيدًا؛ أكاديميًا وتربويًا، وإخضاعهم لدورات تدريبية وورش عمل مستمرة يطلعون فيها على التجارب المختلفة في مجال تعليم اللغات وتعلمها،

المصادر والمراجع

كنجي، ن.، وجلائي، م. (2009) دراسة الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية، عين مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة، السنة الثانية، ع4، ص87.

طيبا، م. (1996) دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والمليزية على مستوى المركبات الاسمية والوصفية والفعلية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ص105.

ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، مصر، إدارة الطباعة المنيرية، ص91.

Corder, S.P. Error. Analysis. In Allen, J.P.B and S. (Eds) techniques in applied Lingyistics, oxford: oxford university Press.1974.24.

Corder, S.P. Error Analysis and Interlanguage. Oxford: oxford. university press 1981. 18.

إسماعيل، م. (1994) النظام النحوي في اللغة العربية والمليزية، دراسة في التحليل التقابلي، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، ص4.

جاسم، ج. (2011) تحليل أخطاء العدد في اللغة العربية، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، (م5، ع5)، ص94.

خرما، ن.، حجاج، ع. (1988) اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، ص28.

الراجحي، ع. (2013) علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ص49.

العصيلي، ع. (1422)، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، جامعة أم القرى، ص226-228.

العناتي، و. (2003) اللسانيات التطبيقية، ط1، جوهرة للنشر والتوزيع، ص180.

Analyzing the mistakes of Arabic Learners Whose First Language is not Arabic in the Advanced Level (At the Level of Number)

*Fatimah M. Al-Oliemat **

ABSTRACT

This study tried to explore some of the mistakes made by Malaysian students studying at the language center in the advanced level at Al Al-Bait University in the issue of numbers. It aimed at discovering the reasons behind these mistakes, their description and explanation. Moreover, the study suggested some successful ways to the elements of the teaching/learning process: instructor, student and curriculum to reduce these mistakes. The researcher followed Statistical analytical methodology to analyze and cover all the issues of interest of this study. It was found that students are actually weak at using the rules of the numbers when writing these numbers. Some of the important reasons for these mistakes are: generalization, linguistic interference, the large number of rules concerning numbers, students' lack of knowledge of these rules, and the book used in the advanced level. The study recommended improving the book, enrolling instructors in specialized workshops, using the rules by students in their different linguistic uses.

Keywords: Analysis, Mistakes, Number, Arabic for Speakers of Other Languages.

* Language Center, The University of Jordan. Received on 18/8/2016 and Accepted for Publication on 19/10/2016.